

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[226] الْآيَتَانِ وَلَمَّْا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ أَسْفَافاً قَالَ
بِئْسَ سَمَآ خَلَفْتُمْ مَوْنِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى
الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ
الْقَوْمَ اسْتَخَفُّونَنِي وَكَادُوا يَفْقُتُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَاءَ
وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ 150 قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي
وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ 151 التفسير ردة فعل
شديدة تجاه عبادة العجل: في هاتين الآيتين بيّن تعالى بالتفصيل ما جرى بين موسى (عليه
السلام) وبين عبدة العجل عند عودته من ميقاته المشار إليه في الآية السابقة. فهاتان
الآيتان تعكسان ردة فعل موسى (عليه السلام) الشديدة التي أدت إلى يقظة هذه الجماعة. يقول
في البدء: ولما عاد موسى (عليه السلام) إلى قومه غضبان ممّا صنع قومه من عبادة العجل،
قال لهم: ضيعتم ديني وأسأتم الخلافة (ولمّا رجع موسى إلى قومه